

الذهب يلمع مجدداً ويتجاوز 3000 دولار

9 أبريل، 2025



ارتفعت أسعار الذهب مجدداً فوق مستوى 3000 دولار للأوقية (الأونصة) اليوم الثلاثاء مع تراجع الدولار وتساعد التوتر التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم، مما عزز الطلب على أصول الملاذ الآمن.

وبحلول الساعة 1458 بتوقيت جرينتش، صعد الذهب في المعاملات الفورية 0.8 بالمئة ليصل إلى 3007.69 دولار للأوقية. وهبطت أسعار الذهب لأدنى مستوى لها في أكثر من ثلاثة أسابيع أمس الاثنين، متراجعة عن أعلى مستوى قياسي لها الذي سجلته الأسبوع الماضي عند 3167.57 دولار.

وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 1.6 بالمئة إلى 3021.90 دولار.

وقال لوكمان أوتونوجا، كبير محللي الأبحاث لدى (إف.إكس.تي.إم) "على الرغم من انخفاض الذهب لثلاث جلسات متتالية، لا يزال الإقبال على المعدن الأصفر قويا مع زيادة التوتر التجاري واحتمالات خفض أسعار الفائدة الأمريكية".

وأضاف "اختراق حاجز 3055 دولارا للأوقية قد يفتح المجال للعودة إلى

مستويات 3100 و3130 دولارا للأوقية. بينما قد يؤدي استمرار الانخفاض تحت مستوى 3000 دولار إلى هبوط الذهب نحو مستويات 2950 و2930 دولاراً".

وزاد القلق من اندلاع حرب تجارية عالمية منذ أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض رسوم جمركية مضادة في الثاني من أبريل نيسان، مما أثار مخاوف من حدوث ركود ودفع المستثمرين صوب الأصول الآمنة مثل الذهب.

وتعهدت الصين بعدم الرضوخ لما وصفته بأنه "ابتزاز" أمريكي مع عدم وجود مؤشرات حتى اليوم على انحسار حرب تجارية عالمية أشعلتها الرسوم الجمركية الشاملة التي فرضها ترامب.

وقفز الذهب 15 بالمئة منذ بداية العام.

وتلقت أسعار الذهب دعماً جراًء انخفاض مؤشر الدولار أمام منافسيه، مما جعل المعدن الأصفر أقل تكلفة لحاملي العملات الأخرى.

وتتربق الأسواق أحدث محضر لاجتماع السياسة النقدية الذي من المقرر أن يصدره مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) غدا الأربعاء.

ويتوقع المتعاملون بنسبة 40 بالمئة أن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في مايو أيار. ويتجه الذهب الذي لا يدر عائداً إلى الارتفاع في بيئة أسعار الفائدة المنخفضة.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.1 بالمئة إلى 30.15 دولار للأوقية. وزاد البلاتين 0.2 بالمئة إلى 915.25 دولار فيما تراجع البلاديوم 1.23 بالمئة إلى 907.43 دولار.